

## النسیان و أنواعه | #خطبة\_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمدہ و نستعينہ و نستغفرہ و اعوذ بالله تعالیٰ من شرور انفسنا و سیئات اعمالنا من يهدہ الله تعالیٰ فلا مصل له ومن يضل فلا هادی له. و اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. و اشهد ان محمد - 00:00:00

محمدًا عبد و رسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. و خلق زوجها وبث منها رجلاً كثيراً ونساء. و اتقوا الله الذي تساءلون به - 00:00:40

الارحام ان الله كان عليكم رقيباً. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا سيدنا يصلاح لكم اعمالكم ويفغر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيماً. اما بعد ان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور - 00:01:10

محثثها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. احبتي في الله تتفقون معي ان من اعظم واجل النعم التي من الله عز وجل بها على عباده وهي من النعم الخفية - 00:01:40

التي لا يعلمها او لا يتفكر فيها الا القليل نعمة النسيان. ووالله لولا لهلك الخلق. واذا اردت ان تعرف قدر هذه الكلمة تخيل معي ان انساناً قد مات ابوك بعد عام نسي تماماً وفاة الاب وعادت الحياة الى طبيعتها. اول - 00:02:00

في يوم بعد الوفاة حالة من الهم والحزن والبكاء والحزن والشدة لا يعلمها احد ابداً الا الله. وكلما مر عليه الزمان كلما هدأت نبرة الحزن على هذا الانسان. حتى اذا وصل الى مسافة معينة او زمن معين - 00:02:30

نسي الانسان تماماً وفاة الاب. اليه كذلك؟ تخيل معي الان ان الانسان لا ينسى. وحزن على ابيه منذ اول يوم هو هو نفس الحزن بعد سنة وبعد سنتين وبعد ثلاثة. تخيل معي هل سينسى - 00:02:50

احد منا بالحياة؟ هل سينعم احد منا بحياته؟ ابداً. طيب. تخيل معي ان بعد سنة من وفاة الاب ماتت الام او ماتت الزوجة او مات احد الابناء او مات حبيب من الاحبة فيتضاعف - 00:03:10

حزن على الانسان. طب تخيل معي انه لا ينسى كيف ستكون حياته؟ وكيف سينعم هذا الانسان بهذه الحياة؟ وهو لا ينسى ابداً المصائب التي ابتلي بها. اذا هي من نعمة من نعم الله عز وجل علينا. انا ننسى - 00:03:30

كذلك ايضاً من نعم الله عز وجل علينا انا لو نسينا في يوم من الايام امر متعلق بالعبادة فان الله وتعالى يتجاوز عنه. الم يقل ربنا تبارك وتعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. فقال الله - 00:03:50

عز وجل فعلت انت في نهار رمضان. لو نسيت فاكلت او شربت. ما حكم الصيام؟ صحيح. طب والاكل والشرب رزق ساقه الله اليك. وفي رواية لحبيبنا صلى الله عليه وسلم فانما اطعمه الله وسقاه - 00:04:10

اذا النسيان كان نعمة. النسيان من الله عز وجل الان كان نعماً من الله عز وجل عليك. ولكن احبابي الكرام من تدبر في كتاب الله عز وجل وتأمل ليعلم يقيناً ان هناك انواع اخرى من النسيان حذرنا ربنا تبارك - 00:04:30

وتعالى منها في هذه الحالة النسيان لا يكون نعمة من الله عز وجل. وانما يكون نعمة على اصحابه. في اعمل النسيان ذكرها الله عز وجل في القرآن. لينبه المؤمنين ايها المؤمنون الصالحون القانتون العابدون. ايام - 00:04:50

فهذه الصور من النسيان التي سنعيش معها في هذه الخطبة باذن الله تبارك وتعالى ولن اتكلم كالعادة الا في في هذا المحور محور النسيان في كتاب ربنا تبارك وتعالى. ان اول نوع من انواع النسيان - 00:05:10

التي حذرنا ربنا تبارك وتعالى منها. ولأول مرة في القرآن تذكر كلمة النسيان؟ هي ان ينسى منا حظه من الطاعة وحظه من العبادة. ان الانسان منا بقاله تلات اربع سنين ما صلاش في جماعة - 00:05:30

ان الانسان منا بقاله تلت اربع سنين متصدقش ان الانسان منا بقاله تلت اربع سنين مقراش في كتاب الله عز وجل ان انسى ايها المؤمن حظك من كتاب الله عز وجل. وهذا هو الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة لما قال ربنا تبارك - 00:05:50 وتعالى ذاما لاهل الكتاب. اتأمرن الناس بالبر واه وتنسون انفسكم انتم تأمرن الناس بالطاعة والعبادة. وقد نسيتكم انفسكم وقد نسيتكم من حظ العبادة قال الطبرى رحمة الله وتنسون انفسكم اي تنسون انفسكم من هذه الاوامر بالبر التي تأمرن - 00:06:10

احبابي الكرام احبابي الكرام هذه الاية يوجهها الله سبحانه وتعالى اولا للدعاة. الى الله عز وجل والى العلماء والى الخطباء الذين يذكرون الناس بربهم والداعية ينسى نفسه. انها رسالة تحذير - 00:06:40

في كل انسان ورد نفسه لربه عز وجل يدعو الناس الى الله. وينسى نفسه وينسى حظ نفسه من طاعة الله عز وجل ليست للدعاة وحسب بل للباء والامهات. الذين يأمرن ابناءهم بطاعة الله وهم اول الناس مقصرون - 00:07:00 الذي يأمر ولده بعدم الكذب وهو اول كذاب. وتأمر بيتها بعدم الكذب وهي اول كذابة. وتنسون انفسكم قال صلى الله عليه وسلم علم لا يعمل به كنزا لا ينفق في سبيل الله. يعذب صاحبه - 00:07:20

وقال صلى الله عليه وسلم مثل الذي يأمر الناس وينسى نفسه كمثل الفتيلة. لمبة الجاز بتاعة زمان مثل الانسان اللي بيعلم الناس وينسى حظه من الطاعة. وينسى نصيبيه من الطاعة. كمسل الفتيلة. الشريط بتوع لمبة - 00:07:40 الجهاز بتاع زمان او الفتنة اللي موجودة في الشمعة فهي تضيء للناس وتحرق نفسها الانسان منا الذي طالما سمع خطبا وسمع دروسا وسمع في التليفزيون وغيره من وسائل الاعلام. سمع عن الله وسمع عن رسول - 00:08:00 الله كم يعلم من الآيات وكم يعلم من الاحاديث لدرجة انه يخرج من المسجد يوم الجمعة ويقول الشيخ ما جابش جديد ليست المسألة في الجديد. ولكن المسألة حقيقة في القديم الذي تعرفه انت ولا تطبقه. الذي تعرفه انت - 00:08:20

ولا تطبقوا ذم الله عز وجل اهل الكتاب على هذا النوع من النسيان. ان اهل الكتاب نسوا انفسهم من طاعة الله عز وجل اظهرنا ربنا عز وجل من هذا النسيان ونبينا صلى الله عليه وسلم فقال نبينا صلى الله عليه وسلم يؤتى برجل يوم القيمة - 00:08:40 فيلقى في النار فتندلق منه اقطابه اي امعاؤه فيدور حولها كما يدور الحمار حول الرحي. فيجتمع عليه اهل النار من يعرفونه. كانوا معه في الشارع او في البيت او من عيلته او من اصحابه. فيقولون له يا فلان الم تكون - 00:09:00

تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم بالمعروف ولا اتيه نسي نفسه. كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه هذا هو حاله. وده اول نوع من انواع النسيان الذي ذمه الله عز وجل. والله اذا ذم - 00:09:20

فأهل الكتاب في القرآن فان الله يريد ان يوصل اليها رسالة هذا مرض دب في هذه الامة. فاياكم ان يظهر هذا المرض فيكم ايها ايه الناس من اخطر صور النسيان لذا قدمه الله عز وجل في ذكره في كتابه ان الانسان منا يكون عنده - 00:09:40

فالمعلومات الدينية والمعلومات الشرعية والمعلومات الفقهية والامور المتعلقة بالدين ولا يطبق. اول واسوأ او من اسوأ صور النسيان ان الانسان منا عباد الله يكون عالما باوامر الدين ولا يطبق ان يكون داعية الى الله ولا يطبق - 00:10:00

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسرى بي على اقوام تقرض شفاههم بمقاريض من نار المقاريض هي المنشير. وتخيل الشفاه دي لما تيجي تقرض الشفاه من من ارق انواع الجن - 00:10:20

يؤذيها اقل شيء. يؤذيها اقل شيء. فالمنشار في ذاته لو من حديد يعني سيسحب الانسان بالام شديدة فما بالك اذا كان هذا المنشار من نار تقرض بها شفاؤهم والشفاه لما تقرض بالنار فالوجه ينصح بالنار - 00:10:40 ويحرق بالنار تقد شفاههم بمقاريض ومن نار. فقلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال هؤلاء هم خطباء امتك يا رب سلم يا رب. يا رب سلم سلم يا رب. قال هؤلاء هم خطباء امتك. الذين يأمرن الناس وينسون - 00:11:00

انفسهم وهم يتلون الكتاب افلا يعقلون! هذه الاية التي ذكرها جبريل او هذا الكلام الذي ذكره جبريل كان قد نزل في في اهل الكتاب ولكن اراد جبريل ان يوضح لنا جميعا ان ما ذم الله به اهل الكتاب اذا وقع فيها فنحن قمنا بالذنب - 00:11:20  
احبابي الكرام اول نوع من انواع النسيان لا يفارقك ابدا واحذر ان تعلم شيئا في كتاب الله ولا تطبق. انت تعلم شيئا في سنة النبي ولا تنفذ. بل الاصل هو التطبيق والا ينسى الانسان منا نفسه. النوع الثاني من انواع - 00:11:40

سهام الذي ذمه الله سبحانه وتعالى وهو ان ينسى الانسان منا ربها. ان ينسى الانسان منا واري هذه الاسئلة قد ارتمست على وجوه الجميلة. ومن منا ينسى ربها؟ احبابي الكرام - 00:12:00

ان الذي قد ارتشى امام الناس قد نسي ربها. وهذا الذي يعصي الله عز وجل سرا حين غابت عنه العيون قد نسي ربها. وهذا الذي ظلم مؤكل اموال الناس هذا قد نسي ربها. وهذا - 00:12:20

الذي عصى الله سبحانه وتعالى جهرا قد عصى ربها. وهذا الشاب الذي يجاهر بمعصيته بعدهما ستره الله بالليل هذا قد عصى ربها وهذا قد نسي ربها. لأن العبد منا كما قال الله سبحانه وتعالى ان الذين اتقوا اذا مس - 00:12:40

طائف من الشيطان تذكروا. فاذا هم سبحانه الله هذا هو حال المؤمن. اذا مسه الشيطان في يوم من الايام بيسوس متعلق بالذنب ذكر الله سبحانه وتعالى. ومعنى ذكر الله كما قال ابن الجوزي رحمة الله - 00:13:00

معناها اي تذكر قيومية الله عليه. وتذكر مراقبة الله له. واطلاع الله عز وجل على افعاله هذا هو الذي يذكر ربها. اما الذي نسي ربها تبارك وتعالى فهو الذي يعصي وقلبه - 00:13:20

قد امتلأ جرأة على ربها. يذكر بالله ولا يجد الا ان يقول عليك نفسك. عليك نفسك هو على معصية. طب افتكر ان ربنا سبحانه وتعالى يبارك. احد الشباب بيقول انا كنت في مصلحة حكومية - 00:13:40

وعايز اخلص ورق والورق الموظف عمال يعقد قال لي مش عايز تخلص هات خمسين جنيه. قلت له ده دي رشوة حرام انت هتعمل لي فيها قلت له يعني ده شئ ربنا عز وجل حرمته. انا بذكرك بالله. طب ارجع لي بقى ورا وشف مين اللي خلص لك ورقل. هذا قد نسي ربها - 00:14:00

دا نسي ربها عز وجل. اللي في يوم من الايام يكون مقيم على معصية ويقال له اتق الله. فتأخذه العز بالاثم دا نسي ربنا عز وجل. اما اهل الایمان واهل الطاعة قال ربنا تبارك وتعالى ولمن خاف مقام ربها - 00:14:20

ربه جنتان. قال السدي وقتادة عكرمة هو العبد يهم بمعصية الله عز وجل. فيتذكر قيومية الله عليه. يتذكر مراقبة الله له فيكيف نفسه عن هذه المعصية. فكانت النتيجة ان جزاه الله على ذكره لربه بجنة وعلى تركه للذنب بجنة اخرى ولمن خاف مقام ربها جنته - 00:14:40

قال الله سبحانه وتعالى في كل من نساه قال الله عز وجل ولا تكونوا كالذى نسوا الله ولا تكونوا كالذين نسوا الله. فانساهم انفسهم نساهم الله انفسهم. وهذه من اخطر عقوبات النسيان. ان يتترك الله عز وجل لنفسك - 00:15:10

فلا يصرف عنك سوءا. ولا يصرف عنك شرا. بل يكلك الله عز وجل الى نفسك الضعيفة الامارة بالسوء فتري الانسان من قد نسوا الله سبحانه وتعالى. مقبلا على معصيته. تاركا لما فيه المنفعة له - 00:15:40

لانه قد نسي نفسه. قال الله سبحانه وتعالى نسوا الله فنسائهم اي تركهم. وهذه اعظم قد يبتلى بها العبد ان يرفع الله سبحانه وتعالى يد عصمه عن عبده. ان يرفع الله يد حفظه - 00:16:00

عن عبده ان يرفع الله يد رعايته عن عبده وما نحن له الا الله. وما نحن لولا الله. والله لا شيئا. هل يستطيع الانسان منا ان يبقى لحظة يعيش فيها هنئنا سعيدا؟ وقد تركه الله - 00:16:20

وقد تخلى الله عنه وقد وكله الله الى نفسه كان حبيبنا صلى الله عليه وسلم في كل يوم يدعو هذه الدعوة لا تكلني الى نفسي طرفة عين. لا تكلني الى نفسي طرفة عين. يجعل الله عقوبة من ترك ذكره. ومن ترك ومن نسي ربها - 00:16:40

عز وجل ان يكله الله عز وجل الى نفسه. النوع الثالث من انواع النسيان الذي ذمه الله سبحانه وتعالى ان ينسى الانسان منا اخرته.

وان ينسى الانسان منا انه مقبل على ربه. وان ينسى الانسان منا انه سيقف بين - 00:17:00

بين يدي الله عز وجل فيحاسبه الله على الصغير والكبير. وعلى القديم والحديث وعلى الكبير والصغير ويسأل عن السر والعمل ان ينسى الانسان هذا اليوم الذي سيقف فيه وحيد بين يدي الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

وهذه من اكتر سور النسيان التي ذكرها الله في القرآن. وذم الله عز وجل اهلها. ان الانسان منا ينسب ان هناك جنة ونار. ان الانسان منا ينسى انه في يوم من الايام من هذه الدنيا الى دار اخرى. وانه سيترك - 00:17:40

هذه المدن التي يعيش فيها. هذه المدينة احبابي الكرام التي نعيش فيها. التي لها شوارع وفيها بيوت. وهذه بيوت يسكنها اقوام منهم السعداء ومنهم التعباء. يذكروا عباد الله ربنا تبارك وتعالى ان هناك مدينة اخرى - 00:18:00

سننتقل اليها. مدينة ايضا ذات شوارع وفيها بيوت. وهذه البيوت يسكنها الناس. منهم السعداء ومنهم الاشقياء هذه المدينة سماها ربنا عز وجل بمدينة القبور. ذات الشوارع ذات البيوت وفي البيوت سكان من - 00:18:20

السعداء ومنهم الاشقياء. وان اسوأ نوع من انواع النسيان ان ننسى عباد الله ائنا في يوم من الايام سندخل الى هذه بيوت وحدنا فاما ينفعنا اهل ولا ينفعنا ولد مهما كان الانسان يحبك. والله لن يقف على قبرك اكثرا من - 00:18:40

مهما كان يحبك ثم انت وحدك في هذا المكان لا انليس ولا صاحب ولا مال ولا صاحب ولا جليس ولا اياكم ان تخلى عنك ولا يبقى معك الا الولد. لذا كان ربنا تبارك وتعالى يذكروا ايه المؤمنون. اياكم ان تنسوا هذا اليوم. اياكم ان تشغلكم دنيا - 00:19:00

عن ذكر هذا اليوم. اياكم ان تشغلكم دنياكم عن الجنة والنار. اياكم ان تشغلكم دنياكم واموالكم واعمالكم عن الصراط في الميزان وعن الحساب الذي يقف فيه كل واحد منا بين يدي الله عز وجل فيننظر ايمن منه فلا قرأ الا ما قدم وينظر - 00:19:20

اما منه فلا يرى الا ما قدم فاتقوا الله عباد الله. ولا تنسوا هذا اليوم ابدا. قال ربنا تبارك وتعالى في شأن اهل النار انهم فاستحقوا دخول النار الا لانهم قد نسوا هذا اليوم. قال ربنا تبارك وتعالى فذوقوا بما نسيتم. لقاء - 00:19:40

يومكم هذا انا نسيناكم لا الله الا الله فذوقوا بما نسيتم لقاء يومكم هذا. انا نسيناكم. وقال ربنا تبارك وتعالى الذين اتخذوا دينهم لهوا ولعبا. وغرتهم الحياة الدنيا اليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا. فالاليوم ننساهم كما نسوا لقاءه - 00:20:00

اه يومي ماذا؟ اسرع سورة من صور النسيان. ان تنسى اليوم الذي تلقى فيه ربك سبحانه وتعالى عباد الله اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم من هديه دائم ا يقول زوروا القبور. وكان يقول عودوا المرضى وكان يقول - 00:20:48

اتبعوا الجنائز حتى تذكرة هذا اليوم ولا ننساه ابدا. احبابي الكرام كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأمرنا بذكرة هذا اليوم بل كان يأمرنا بالاكتار من ذكره. فكان صلى الله عليه وسلم يقول اكتروا من ذكر هادم الذات. هؤلاء هم السعداء - 00:21:08

الذين ذكروا هذا اليوم وعملوا لهذا اليوم وادعوا زادهم وعدتهم لهذا اليوم. هؤلاء هم السعداء في الدنيا وفي الآخرة قارناوا بين هذا الحال وبين عبد وقف بين يدي الله عز وجل. فقال الله تبارك وتعالى له عبدي الم اجعل لك مالا - 00:21:28

وولده الم اجعل لك سمعا وبصراء؟ الم ادرك ترأس وترضع؟ فاينما قدمت لنفسك؟ فيقول الله فيقول العبد قد نسيت هذا؟ فيقول الله تبارك وتعالى له في هذه اللحظة التي تتتصدع فيها القلوب اليوم انساك - 00:21:48

يا كما نسيتني. اليوم انساك كما نسيتني. اليوم انساك كما نسيتني. فيا حسرة كل فقل نسي ذكر الله عز وجل ونسي هذا اليوم الموعود الذي سيلقى الانسان فيه ربه تبارك وتعالى. النوع الرابع - 00:22:08

المذموم الذي ذمه ربنا تبارك وتعالى في كتابه ان ينسى الانسان منا ما قدمت يداه. ان ينسى منا ذنوبا ومعاصي قدمتها يداه قبل ذلك. ان الانسان منا يتجرأ على الله عز وجل بذنوب ومعاصي - 00:22:28

بعد ذلك هذه الذنوب وينسى هذه المعاصي. ولا يتوب الى الله سبحانه وتعالى منها. ولا يكلف نفسه في يوم من الايام ان يستغفر ربه تبارك وتعالى من هذه الذنوب ولا هذه المعاصي. لا تنسوا عباد الله ان النبي قد سن لنا في فجر كل جمعة - 00:22:48

نقرأ سورة السجدة التي فيها نسيان الدار الآخرة وعقوبة ذلك. وكذلك ايضا رسولنا صلى الله عليه وسلم قد سن لنا في يوم كل يوم جمعة ان نقرأ سورة الكهف والتي هي تناقض مع العباد قضية نسيان العباد لذنبهم ومعاصيهم. نسيان العباد لمظالم - 00:23:08

كانت بينهم وحقوق كانت بينهم. قال الله سبحانه وتعالى ومن اظلم من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسيء ونسيء ما قدمت يداه  
نسيء ديون مادية كانت علي لناس. ونسيء مظالم كانت علي لقوم - 00:23:28

ونسيت ذنوب ومعاصي ياما وقعت فيها واذنبت ووقيعت في ذنوب كثيرة ونسيئتها. اما العبد المؤمن فان الله سبحانه وتعالى قال في  
شأنه انه لا ينسى ابدا ما قدمت يداه. قال الله عز وجل واذلت الجنۃ للمتقين غير بعيد يا رب اجعلنا من اهلها يا رب - 00:23:48  
واذلت الجنۃ للمتقين غير بعيد. هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. من خشي رحمن بالغيب وجاء بقلب منيب. قال اهل التفسير  
الحفيظ هو الذي حفظ نعم الله عز وجل بالذكر والشكرا. وحفظ حضور - 00:24:08

الله فلا يبتعداها وحفظ ذنبه فهو دائم التوبة الى الله منها. هذا ما توعدون لكل او لكل هذا ما نخش للرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب  
قالوا هو القلب المنيب. هو صاحب القلب الذي كلما تذكر ذنبه تاب الى الله عليه - 00:24:28

عز وجل منه. فتراء بالليل والنهار في سجوده في ركوعه. في ترحاله في بقائه في سكتاته في حركاته. لا ينسى من يقول رب اغفر لي  
لا ينسى ابدا ان يقول رب اتوب اليك من هذا الذنب. لا ينسى ان يقول رب اني اذنبت ذنبنا - 00:24:48  
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنب الا انت. لا ينسى ابدا ان يقول لا الله الا انت سبحانهك. اني كنت من الظالمين هذا ما ينبغي ان يكون  
حاضرها في عقلي وقلب كل انسان منا. الا ينسى الانسان ما قدمت يداه. من مظالم اولا بين - 00:25:08

وبين العباد مادية او معاصي كانت متعلقة بالاعراض او متعلقة بالدماء. لا ينسى الانسان ابدا معاصي فيما بينه وبين رب سبحانه  
وتعالى بل هو دائم الذكر لها. يسأل الله عز وجل ليل نهار ان يتوب الله سبحانه وتعالى عليه. كان حبيينا صلى الله عليه - 00:25:28  
وسلم لا ينسى ابدا هذا النوع من الذكر وهو الذي قد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. يقول ابن عمر كنا نجلس مع النبي في  
الجلسة الواحدة - 00:25:48

يردد ويقول رب اغفر لي وتب علي مائة مرة. رب اغفر لي وتب علي مائة مرة. بعد الصلاة استغفر الله استغفر الله استغفر الله. بعد  
الوضوء استغفرك واتوب اليك. قبل ان ينام الاستغفار بعد ان يقوم النوم استغفار. حياته كلها استغفار - 00:25:58

او في لا ينسى ابدا ذنبه. ولا ينسى ابدا معصيته. داء العبد المؤمن الصالح. ده العبد المؤمن الصالح. النوع الخامس من انواع النسيان  
هو ان ينشغل الانسان بما من الله عز وجل عليه من نعم. عن ذكر الله سبحانه وعن طاعته - 00:26:18

قال الله سبحانه وتعالى اذا مس الانسان الضر دعا ربها منيابا اليه اذا كشف الله سبحانه وتعالى عن هذا العبد ضره نسي ما كان يدعوه  
اليه من قبل وجعل لله اندادا حال بعض الناس. عافاني الله واياكم من هذا الحال. اذا شدت عليه - 00:26:38

لجا الى الله وذكر الله فلا يعرفه الا في وقت الشدة. اذا رفع الله عز وجل وكشف الله عنه ضره نسي ما كان يدعوه اليه من قبل. نسي  
دعاء الله. نسي ذكر الله. نسي الصلاة والصيام والزكاة. نسي الصدقات التي كان يتقارب بها الى الله - 00:27:08

ان ينسى العبد ربها اذا حل النعم. ومن النسيان الذي حذرنا ربنا تبارك وتعالى به ان ينسى العبد ما امره الله عز وجل به من شرائح  
وان ينسى العبد الاليات التي يرسلها الله سبحانه وتعالى له بالليل والنهار. قال ربنا تبارك وتعالى - 00:27:28

فلما نسوا ما ذكروا به فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحا بما اتوا اخذناهم بعثة. اخذناهم بعثة. قال  
ربنا تبارك وتعالى وضرب لنا مثلا - 00:27:48

ونسي اي ونسى الانسان خلقه. كيف خلقه الله؟ نسي الاية اللي ربنا سبحانه وتعالى ضربه له قال من يحيي العظام وهي رميم قل  
يحييها الذي انشأها اول مرة هذا هو المثل الذي ضربه الله سبحانه وتعالى لانسان - 00:28:12

ثم ذكر الله عز وجل حال هذا الانسان المعاند لربه فقال ونسى الانسان خلقه اي ونسى الانسان الصورة التي خلقه الله علي والطريقة  
التي خلقه الله عليها. احبابي الكرام بل ولقد قال الله عز وجل في شأن ادم ولقد عهدنا الى ادم - 00:28:32

من قبل كانت نتيجة هذا النسيان ان خرج ادم من الجنۃ. بامر واحد فما بالكم عباد الله بعشرات مئات الاوامر التي يؤمر بها العباد في  
اليوم والليلة. وهم مع ذلك قد نسوا تماما هذه الاوامر. قال الله سبحانه وتعالى في شأن اهل الكتاب - 00:28:52

فبما نقضهم ميثاقهم لعنهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه ونسوا حظا مما ذكروا به. نسوا جزء بسيط من الاوامر

اللي ربنا عز وجل امرهم بها. فكانت النتيجة اللعنةطرد من رحمة الله عز وجل. احبابي الكرام - 00:29:12

هذه صور من انواع النسيان المذموم الذي ذكره الله سبحانه وتعالى في كتابه ذكرها الله عز وجل في شأن من نسي وذكر الله في المقابل شأن من تذكر وما نسي ابدا لذا كان احبابي الكرام الذكر هو اعلى درجة من درجات العبودية عند الله. وانا لا اعني ابدا - 00:29:32

ذكرى اللسان ولكن ذكر الله ذكر الطاعة ذكر ما قدمت يداه ذكر العهود على الانسان الميثاق بها هذا هو هذه اعلى درجة من درجات الذكر. انك ما تنساش الحاجات دي. اللي ربنا عز وجل امر بها. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اهل - 00:29:52  
تذكروا ان يجعلنا من اهل الاعتزاز هذا بفضله وكرمه منه. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولهم. والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام وكيف ننجو من مسل هذه الصور من النسيان - 00:30:12

انتم عرفتوانا الان سوء مغبة هذا النسيان ومال هذا الناس كيف يكون لي الان ان اكون انسانا ذاكرا دائما بالليل والا انسى ابدا بحال من الاحوال هذه الصور المذمومة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه. احبابي الكرام اول شيء - 00:30:32  
كن دائما على استعداد تام لقراءة القرآن بالليل والنهار. قال الله سبحانه وتعالى في شأن القرآن انه من اعظم من تذكرك بهذه الصور المذمومة فتذكرا ربك عز وجل. لذا سمي ربنا تبارك وتعالى القرآن ذكر وهذا ذكر - 00:30:52

وهذا ايه؟ ذكر مبارك انزلناه. وقال ربنا تبارك وتعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ذكركم اي شرفكم ومكانتكم الذي لا ينال هذا الشرف وهذه المكانة الا بكثرة التذكر والتذكرة. قراءة القرآن - 00:31:12

قام بصورة دائمة مستمرة. وكما قال ابن القيم رحمة الله فليس هناك شيء انفع لقلب العبد من تلاوة كتاب الله سبحانه وتعالى تاب الله فيه يذكر ربنا تبارك وتعالى بمصير من كان قبلنا من نسوا ربهم عز وجل. وفيه تذكير لنا بقيام الساعة وقرب قيام الساعة - 00:31:32

واهواي الساعة وما يتعلق بالساعة فيتذكرة العبد. هذه واحدة. اما الثانية فهي مجالس الذكر و المجالس الوعظ اللي في كتير من الناس للأسف في هذه الايام يعني تركها وما يبالي بها لا احبابي الكرام. احنا محتاجين لمجالس الذكر و المجالس الوعظ التي - 00:31:52  
يذكر فيها الله سبحانه وتعالى. محتاجين جدا لهذه المجالس التي تذكرا بربنا. وتذكرا بالدار الاخرة. كان النبي صلى الله عليه وسلم في كل لحظة من لحظات حياته يذكر اصحابه بمحالسه بعد الفجر يبقى فيه موعظة العصر فيه موعظة مع اصحابه في الشارع في - 00:32:12

في دفن في المقابر كان النبي يبعظ على المقابر حيثما كان صلى الله عليه وسلم كان دائما من يذكر الناس احنا محتاجين هذه المجالس محتاجين لهذه المجالس. ندور على اي مسجد فيه درس لانسان صالح مؤمن طيب على خلق على دين نحسبه مخلص في كلامه. ندور وننعد في هذه - 00:32:32

المجالس حتى لو هسمع في المجلس حاجات انا سمعتها قبل كده. يكفيينا شرف هذه المجالس. يكفيينا شرف هذه المجالس التي تذكرا بربنا تبارك وتعالى. علشان كده كان النبي يعبر عن هذه المجالس بمحالس الذكر. قال النبي صلى الله عليه وسلم لان اجلس مع - 00:32:52

يذكرون الله من بعد الفجر الى طلوع الشمس احب الي من الدنيا وما فيها. ولان اجلس مع قوم يذكرون الله من بعد آ العصر الى غروب الشمس احب الي من الدنيا وما فيها. قال صلى الله عليه وسلم كما عند ابي داود بساند حسن. اذا مررت برياض - 00:33:12

قالوا وما رياض الجنة يا رسول الله؟ قال حمق الذكر. فانتبه معي ازاي النبي سمي ان دي حلق الجنة. دي حلق الجنة في الارض هي حلقات الذكر التي يذكر العبد فيها او يذكر العبد فيها بربه. سبحانه وتعالى هذه - 00:33:32  
الثالث التي يحيي الله سبحانه وتعالى بها القلوب. قال العرياض بن سارية وعظم رسول الله موعظة بلية. وجلت منها القلوب وذرفت

العيون هي دي المجالس اللي احنا عايزينها التي قال عنها حنظلة وابو هريرة يا رسول الله انا لنكون معك فتذكروا بالجنة والنار -

00:33:52

فكان نراها رأيه رأي عين كانت شايفينها بعينينا. انس رضي الله عنه بيقول بعدها فقد هذه المجالس والله ما كدنا ان نواري التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا - 00:34:12

قال النبوي لفقدتهم حلق الذكر عشان فقدوا حلقة الذكر اللي كان النبي بيقعد فيها عشان يذكرهم. ثلاثة كل انسان منا احبابي الكرام له صاحب من مصاحف دنيوي صاحب دنيوي لا يذكره الا بالدنيا - 00:34:31

واما ان يكون هذا الصاحب صاحب رباتي. يذكر العبد بالدنيا والآخرة. وابتغى فيما اتاك الله الدار الاخرة. ولا تنسى نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك. محتاجين جدا لهذا الانسان اللي دايما يذكرنا بربنا سبحانه وتعالى. احبابي الكرام احرصوا دايما - 00:34:50

ان يكون في بينكم وبين ائمة المساجد علاقه طيبة وطيدة. هو ده اللي هيذكرك بربنا سبحانه وتعالى. بص على زميلك اللي معك في عن مين من زماليك اللي في الجامعة واحد صالح دين ورح اقعد معه وقل له ذكرني بربنا سبحانه وتعالى. احبابي الكرام عمر وهو من هو - 00:35:10

كان يأتي بابي موسى الاشعري ويجلسه ويقول له يا ابا موسى ذكرنا ربنا. فيقرأ ابو موسى عليهم القرآن الكل نكس رأسه وقد امتلأت عينه بالدموع والبكاء. ذكرنا ربنا يا ابا موسى. ده اللي كان بيعمله عمر وهو من هو؟ رضي الله عنه. عمر كان مجلس من الاساسية عنده مجلس كعب الاخبار. رجل من اخبار اليهود كان قد اسلم. فكان عنده موعظة كالرجل رقيق القلب. وعنه موعظة سؤال وموعظة الكتاب التوراة. فكان عمر يدخله عليه فيقول له خوفنا ربنا يا كعب. خوفنا من ربنا يا كعب. احنا محتاجين - 00:35:50

دي محتاجين المجالس دي احبابي الكرام. ان عجزت ان تجد هذا الصاحب النت عليه عشرات ومئات والاف مؤلفة من المشايخ والدعاة الى الله قد نزل شريط اسمع. ليه يا جماعة ما عادش النهاردة؟ ليه ما عدناش بنوزع اشرطة واسطوانات على الناس عشان تسمع؟ الناس عايزه تسمع الناس عايزه ترجع تاني لربنا سبحانه - 00:36:10

وتعالى. محتاجين للصاحب الامر الرابع هو تدريب الانسان لنفسه. انه ما ينساش. تدريب الانسان لنفسه. وده عن طريق النهاردة سبحانه الله الامر عاد متاح. ممكن آا انزل ابليكشن النهاردة على التليفون بتاعي او برنامج على التليفون بتاعي. برنامج التفجير. برنامج يذكرك بالصلوة - 00:36:30

اعلن النبي كل ساعة تتعدي تلاقي يقول لك ايه صل على محمد صلى الله عليه وسلم. اذكر الله يذكرك بسيد الاستغفار استغفر. يذكرك بالقيام يذكرك باذكار الصباح والمساء. نزل البرنامج ده عندك. وده بيكون خير معين للانسان. على التذكرة. البرنامج دي اصبحت موجودة - 00:36:50

اسأل فقوا عليها الاف مؤلفة عشان تذكر المؤمنين بالله سبحانه وتعالى. احنا محتاجين مسل هزه الوسائل المساعدة لنا على ذكر الله طبيعة الدنيا غفلة اصلا ومن طبيعة الدنيا نسيان. انما وسيلة مساعدة زي دين ما شاء الله تكون كويسة جدا جدا. خمسة ان يتحول كل انسان منا الى منبه تذكير - 00:37:10

في الناس عاوز صفحة عندي كل الناس النهاردة عندها صفحة صفحات على الفيس وعلى الواتس والكلام ده. كل انسان منا يتحول الى مذكر للناس. ان شاء الله بكرة صيام تلتasher واربعتasher وخمستasher اللي انا عملته الان ده تذكير لكم بكرة صيام يا جماعة ان شاء الله. وبعد صيام وبعد صيام ده تذكير. انا لما ذكرت الناس انا - 00:37:30

على طول بسرعة انا هنفz انا كمان. لان انا هحول لان انا عارف في الخطبة ان من ضمن اللسان المذموم انا اذركم وانسي. لانا بكرة صائم ان شاء الله - 00:37:50

ان كل انسان منا يتحول الى منبه تفجير لمن حوله. الزوج بيذكر زوجته. الام بتذكر اولادها. الاولاد بيذكروا اصحابهم. تخلوا ما يكون

المجتمع عندنا مترباط بهذه الصورة في تذكيرهم بربهم تبارك وتعالى. ده المجتمع اللي ربنا يرفع عنه الضنك اللي احنا عايشين فيه.  
والكربات اللي احنا عايشين فيها - 00:38:00

وهذا ما اريد ان اؤكده عليه. احبابي الكرام النهاردة انا اتكلمت معكم عن كلمة واحدة في القرآن. وهي كلمة النسيان. عشان اقول لكم احنا محتاجين نرجع للقرآن القراءة دي بالصورة دي بالمعاني دي ازا اردنا بالفعل ان يغير القرآن من قلوبنا وان يغير القرآن من حياتنا وان يغيرنا القرآن حقيقة ويغير نفوسنا - 00:38:20

بتاعتنا نعيش مع القرآن بهذه الصورة. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل القرآن. الذين هم اهل الله وخاصته. اللهم اغفر لنا ذنبينا. امين. اللهم اغفر قل لنا ذنبينا. اللهم اغفر لنا ذنبينا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا - 00:38:41

اعلن في هذا الجمع الكريم ذنبنا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما ربته يا رب العالمين.  
الله انت نفوسنا وزكها انت خير من زكاها. انت ولها ومولها. انت ولها ومولها. اللهم كما حسنت خلقنا فحسن خلقنا. اللهم كما حسن - 00:39:01

انت خلقنا فحسن خلقنا. اللهم ابرم لهذه الامرة امر رشد يعز فيه اولياوك. ويهدى فيه اهل معصيتك. ويأمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم اغفر لنا ولابائنا ولامهاتنا. وكل من كان له فضل علينا. اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وكل - 00:39:21  
من كان له فضل علينا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما قولوا به علينا نصاري الى الدنيا ومتعبنا باسماعنا وابصارنا ما ابدا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثورنا على من ظلمنا - 00:39:41

ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اقول قولي هذا  
استغفر الله العظيم لي ولكم واقمروا الصلاة - 00:40:01 - 00:40:21